الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

4 يونيو 2022 23:18 مساء

مليار برميل و24 ترليون قدم احتياطي النفط والغاز العُماني 5.2

قال الدكتور محمد بن حمد الرمحي وزير الطاقة والمعادن العُماني: إنّ احتياطي سلطنة عُمان من النفط الخام يبلغ حاليّاً 5.2 مليار برميل، فيما يبلغ احتياطي الغاز 24 تريليون قدم مكعبة؛ وذلك خلال الإعلان عن اكتشافات نفطية جديدة، وأعرب عن تفاؤله في أن تسهم الاكتشافات الجديدة في زيادة الإنتاج ما بين 50 ألفاً إلى 100 ألف برميل خلال السنتين أو السنوات الثلاث القادمة.

د. محمد بن حمد الرمحي

وأكد الرمحي استمرار جهود وزارة الطاقة والمعادن في تطوير مجال الاستكشافات حتى يبقى إنتاج سلطنة عُمان من النفط الخام والمكثفات النفطية كما هو حاليّاً أو زيادته حسب وضع السوق خلال الفترة القادمة، وأعرب عن تفاؤله بتحسن أوضاع قطاع الغاز خلال السنوات القادمة.

وفيما يتعلق بأسعار النفط، قال الرمحي: «صعب توقع الأسعار خلال الفترة القادمة نظراً للظروف الناتجة عن الحرب الروسية الأوكرانية وبالتالي؛ قد تبقى أسعار النفط على ما هي عليه الآن بالمستوى نفسه في أقل تقدير حتى نهاية العام الحالي وقد ترجع إلى مستوياتها قبل نشوب الحرب».

وأعرب عن أمله في أن يشهد الاقتصاد العالمي مزيداً من التطور، وقال: «إن هناك عدة عوامل قد تُساعد في استقرار هذه الأسعار على أن يكون الوضع أفضل حتى نهاية العام الحالي أو بداية العام القادم».

شراكة مع إيران

إلى ذلك، أعلن الرمحي أن مسقط وطهران اتفقتا بالفعل على المضي في تطوير خطي أنابيب غاز وحقل نفطي، ووقعتا مذكرات تفاهم في هذا الصدد، حسبما نقلت عنه وكالة الأنباء العُمانية السبت.

وكانت عُمان وإيران وقعتا مذكرات تفاهم وبرامج تعاون خلال زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى مسقط الشهر الماضي. وقالت مسقط: إن الاتفاقيات تشمل النفط والغاز، لكنها لم تشر إلى خطي الأنابيب والحقل النفطي.

وفي تصريحاته، أوضح الرمحي أنه «فيما يتعلق بمذكرات التفاهم التي وقعتها سلطنة عُمان مع الجانب الإيراني، فإنّها تتعلق بتطوير مشروعي خط أنابيب الغاز الرابط بين البلدين وحقل هنجام النفطي».

ويعود اتفاق توريد الغاز من إيران إلى عُمان عبر خط أنابيب إلى نحو عقدين من الزمن. وكانت الدولتان وقعتا عدة مذكرات تفاهم في هذا الموضوع لكن المشروع لم يبصر النور.

وقال الرمحي: إن الجانبين اتفقا على تشكيل فريق فني لمراجعة مشروع خط أنابيب الغاز؛ حيث من المتوقع أن يضخ نحو 28 مليون متر مكعب من الغاز لمدة 15 عاماً من إيران إلى سلطنة عُمان.

وبينما لم يفصح عن تفاصيل مشروع الغاز الثاني، قال: إنّ البلدين اتفقا كذلك على تطوير حقل هنجام النفطي البحري قبالة منطقة مسندم القريبة من مضيق هرمز الاستراتيجي والمحاذية للإمارات، عند الحدود البحرية بين سلطنة عُمان وإيران.

(وكالات)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©